

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الطائف وهم الذين خطوا مشاربها وأتوا جداولها وأحيوا غراسها ورفعوا عريشها ثم قال وإن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغمارها ورءوس الملوك وعرارها فكان لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء فبطروا النعم واستحقوا النقم فضربوا بعضهم ببعض ثم قال وإن قبائل من الأزدي نزلوا على عهد عمرو بن عامر ففتحوا فيها الشرائع وبنوا فيها المصانع واتخذوا الدسائع ثم ترامت مذحج بأسنتها وتنزت بأعنتها فغلب العزيز أذلها وقتل الكثير أفلها ثم قال وكان بنو عمرو ابن خالد بن جذيمة يخطون عضيدها ويأكلون حصيدا ويرشحون حصيدا .

فقال رسول الله ﷺ إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خرباء بعوضة ولو عدلت عند الله جناح ذباب لم يكن لكافر منها خلاق ولا لمسلم منها لحاق .

خطبة مالك بن نمط بين يدي النبي ﷺ .

وقدم وفد همدان على رسول الله ﷺ وفيهم مالك بن نمط أبو ثور فقام بين يديه ثم قال